

# تحرك عاجل

## إحدى الناشطات التي تعمل معلمة مدرسة تواجه عقوبة الإعدام

تواجه المعلمة والناشطة جليلة خميس كوكو احتمال الحكم عليها بالإعدام، وذلك بعد إسناد خمس تهم إليها يوم 15 سبتمبر/ أيلول الجاري بارتكاب جرائم ضد الدولة، وعقب أن مضى على احتجازها في السودان مدة ستة أشهر.

تنتمي جليلة خميس كوكو إلى الحركة الشعبية لتحرير السودان - فرع الشمال، وهي إحدى أحزاب المعارضة التي حُظرت رسمياً منذ سبتمبر/ أيلول من عام 2011. كما تتحدر أصول جليلة من أبناء شعب النوبة، وهم مجموعة إثنية (عرقية) من جنوب كردفان. ولقد اعتُقلت بتاريخ 15 مارس/ آذار من عام 2012 أثناء تواجدها في منزلها بالعاصمة السودانية، الخرطوم، على أيدي عناصر من جهاز الاستخبارات والأمن القومي. وقد جرى نقل جليلة فيما بعد إلى سجن أم درمان، حيث لا زالت قيد الاحتجاز هناك حتى الساعة.

ويُذكر أنه قبيل اعتقالها، كانت جليلة خميس كوكو قد تطوعت لتوفير المساعدات الإنسانية للنازحين داخلياً من جنوب كردفان. وفي يونيو/ حزيران من عام 2011، ظهرت جليلة في شريط مصور نُشر على موقع يوتيوب أدانت فيه الظروف والأحوال التي تسود المناطق المتأثرة بالنزاع في جنوب كردفان، وطالبت بالتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وفي 15 سبتمبر/ أيلول، استدعى المدعي العام ومحكمة الجنايات بالخرطوم جليلة خميس كوكو للمثول أمامهما بتهمة ارتكاب جرائم ضد الدولة. ولقد أُسندت إليها تهمة ارتكاب ستة جنایات، تندرج خمسة منها تحت بند ارتكاب جرائم ضد الدولة، وخصوصاً جريمتين يُعاقب مرتكبهما بالإعدام، ونورد تالياً التهم التي أُسندت إلى جليلة: "النيل من النظام الدستوري" (بموجب المادة 50 من قانون الجنايات للعام 1991)، و"التجسس على الدولة" (المادة 53)، و"الدعوة إلى معارضة السلطات العامة عن طريق العنف أو القوة الإجرامية" (المادة 63)، و"الحض على الكراهية بين الطوائف" (المادة 64)، و"التعامل مع منظمات إجرامية أو إرهابية" (المادة 65)، و"نشر أخبار كاذبة" (المادة 66)، و"الاشتراك في تنفيذ التآمر الجنائي" (المادة 21).

ويظهر أن احتجاز جليلة خميس كوكو يأتي كجزء من نمط سائد يتضمن احتجاز ناشطي الحركة الشعبية لتحرير السودان - فرع الشمال ومنتقفيها، إضافة إلى استهداف الأشخاص المنحدرين من النوبة، والتي تعتقد السلطات أنهم موالون لفرع الشمال التابع للحركة.

وتعتبر منظمة العفو الدولية جليلة خميس كوكو سجيناً رأي، كونها قد احتُجزت لاشيء سوى لمزاولة عملها في مجال المساعدات الإنسانية، ولقيامها بالتعبير عن آرائها بشكل سلمي.

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالعربية، أو الإنكليزية أو بلغتكم الخاصة، على أن تتضمن ما يلي:

- حث السلطات على إطلاق سراح جليلة خميس كوكو فوراً ودون شروط؛
- ومناشدة السلطات كي تضمن عدم تعريض جليلة خميس كوكو للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة.

**يُرجى إرسال المناشدات قبل 6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 إلى:**

وزير العدل:	الرئيس
محمد بشارة دوسي	الرئيس
وزارة العدل	فخامة الرئيس عمر أحمد حسن البشير
ص. ب. 302	مكتب الرئيس
شارع النيل	قصر الشعب
الخرطوم	ص. ب. 281
السودان	الخرطوم، السودان
المخاطبة: معالي الوزير	البريد الإلكتروني: <a href="mailto:info@sudan.gov.sd">info@sudan.gov.sd</a>
	المخاطبة: فخامة الرئيس



يرجى إرسال نسخ من المناشآت إلى الممثلين الدبلوماسيين السودانيين المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:  
الاسم 1 العنوان 2 العنوان 3 4 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة:

أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها. وهذا هو التحديث الأول الذي يجري على التحرك العاجل رقم 12/84. ولمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الرابط الإلكتروني التالي: <http://amnesty.org/en/library/info/AFR54/014/2012/en>

# تحرك عاجل

## إحدى الناشطات التي تعمل معلمة مدرسة تواجه عقوبة الإعدام

### معلومات إضافية

انفصلت الحركة الشعبية لتحرير السودان - فرع الشمال عن الحزب الحاكم في جنوب السودان، أي الحركة الشعبية لتحرير السودان في فبراير/ شباط 2011، وذلك عشية إعلان استقلال دولة جنوب السودان. وفي يونيو/ حزيران 2011، اندلع النزاع المدني في ولاية جنوب كردفان بين قوات الحكومة وجيش الحركة الشعبية لتحرير السودان - فرع الشمال، وهو الجناح العسكري لفرع الحركة في الشمال؛ ولقد اتسعت رقعة النزاع لتتطال ولاية النيل الأزرق في سبتمبر/ أيلول من عام 2011. ولقد لجأت قوات الحكومة إلى القيام بقصف جوي عشوائي لبلدات المنطقة وقراها، مما جعل من الولايتين مكانين غير آمنين للمدنيين.

ولقد قامت السلطات السودانية باعتقال الكثير من ناشطي الحركة، أو ممن يُعتقد أنهم من ناشطيها في جميع أنحاء البلاد، وذلك منذ اندلاع النزاع في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق. ولقد احتُجز العديد من الأشخاص لانتماءاتهم العرقية فقط، ودون توجيه أي تهمة إليهم أو السماح لهم بالاتصال بمحاميين أو بعائلاتهم.

الاسم: جلييلة خميس كوكو  
الجنس: أنثى

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 12/84، رقم الوثيقة: (AFR 84/045/2012)، والصادرة بتاريخ 25 سبتمبر/ أيلول 2012.